[527] ودارا وآمد وسنجار من حيز علي عليه السلام وعليها الاشتر قبل أن يهلك، وكانا يقتتلان في كل شهر. وقال يزيد بن حجية وهو بالرقة (1) وقد بلغه قول زياد بن خصفة لعلي عليه السلام: إن بعثتني في أثره رددته إليك، فقال في ذلك: أبلغ زيادا أنني قد كفيته * أموري وخليت الذي هو عاتبه (2) وباب سديد دونه (3) قد فتحته * عليك وقد ضاقت عليه (4) مذاهبه هبلت أما ترجوعتابي (5) ومشهدي * إذ الخصم لم يوجد له من يحاربه (6) فاقسم لولا أن امك امنا * وأنت موال ما انفلت (7) اعاتبه واقسم لو أدركتني ما رددتني * كلانا قد اصطفت إليه جلاببه وقال أيضا: يا هند قومك أسلموك فسلمي * واستبدلي وطنا من الاوطان

_____ 1 - في شرح النهج هنا زيادة وهى (يهجو عليا عليه السلام: يا طول ليلى بالرقات لم أنم * من غير عشق صبت نفسي ولاسقم لكن لذكر امور جمة طرقت * أخشى على الاصل منها زلة القدم أخشى عليا عليهم أن يكون لهم * مثل العقور الذى عفى على ارم وبعد ذلك مالا نذكره) وقال بعده: (قال ابراهيم بن هلال: وقد كان زياد بن خصفة التيمى قال لعلى (ع) يوم هرب يزيد بن حجية: ابعثنى يا أمير المؤمنين في أثره أرده اليك، فبلغ قوله يزيد بن حجية فقال في ذلك: أبلغ (الاشعار)). 2 - كذا في شرح النهج لكن في الاصل: (غالبه). 3 - في شرح النهج: (وباب شديد موثق). 4 - وفيه: (وقد أعيت عليك). 5 - أيضا فيه: (غنائي). 6 - وفيه: (من يجاذبه). 7 - وفيه: (وانك مولى ما طفقت).

_____